

آليات تعزيز الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي بعد العام ٢٠٠٣

بحث مستل من رسالة الماجستير

مصطفى أحمد عبد العزيز

جامعة المذاهب والأديان - كلية الإعلام

مستخلص:

بُغية تعزيز الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي كان من الضروري دراسة اهم نقاط القوة والضعف في ذلك الأداء، مع التسليم ان الاداء الإعلامي للمؤسسة الأمنية يستهدف شرائح متعددة في المجتمع العراقي، وينبغي ان يغير العواطف والاتجاهات والسلوكيات بما يتلاءم والمصالح الوطنية العليا التي يحاول مجلس الامن القومي العراقي الحفاظ عليها، ن التجربة الفتية التي يخوضها مجلس الامن القومي العراقي بحاجة الى دعم وتعزيز بالبحوث والدراسات، خصوصاً في جانب تصحيح مسار مؤسساته الإعلامية، عليه يركز هذا البحث على طرح حزمياً من الحلول والسياسات الإصلاحية، كما انه يحتاج الى صياغة ستراتيجمات امنية خاصة تتلاءم مع البيئة العراقية، وقد استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، فضلاً عن منهج المقابلات المعمقة لاستكشاف نقاط الضعف والقوة في الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي، وتوصلت الدراسة في جانب الأداء الإعلامي في مواجهة الاعلام المضاد الى توجد في المؤسسات التابعة لمجلس الامن القومي العراقي أنماط عديدة من العمليات الإعلامية لمواجهة الاعلام المضاد، ولكن شابت تلك العمليات نقاط ضعف عديدة تمثلت بكثرة وتنوع عمليات الاعلام المضاد التي تواجه المجلس، فضلاً عن تصدر وسائل الميديا المشهد الإعلامي وخصوصاً ما شهده العراق من توظيف تلك الوسائل من قبل التنظيمات الإرهابية، ولسهولة استخدامها وانتشار بين المجتمع، مما أدى الى صعوبة المواجهة وبطء عمليات الرد، وقد أظهرت الدراسة بان اعلام مجلس الأمن القومي العراقي يواجه العديد من الهجمات الرقمية الهادفة الى سرقة المعلومات الحساسة او تغييرها او تدميرها او اختراق الصفحات الرسمية، وقد أسس مجلس الامن القومي العراقي من خلال مؤسساته اقسام معنية بالامن السيبراني وفي جانب كبير منها داعمة للاداء الإعلامي، وقد تمثلت نقاط القوة في جانب العلاقات العامة مع القنوات الفضائية والصحف من قبل مجلس الامن القومي العراقي، في حين تمثل نقاط الضعف في ضعف التواصل مع القنوات الفضائية

الدولية، امتاز المحتوى الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي بالمصداقية، ولكن ثمة اجماع على ان قلة الدراسات والأبحاث التي تنقل الصورة الصحيحة عن المحتوى الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي كان احد الأسباب التي أدت الى تراجع الأداء وعدم دعمه من قبل المؤسسات البحثية والأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: الأداء، الأداء الإعلامي، مجلس الأمن القومي العراقي، نقاط القوة، نقاط الضعف.

Mechanisms for enhancing the media performance of the Iraqi National Security Council after 2003

Research extracted from a master's thesis titled (Addressing the strengths and weaknesses of the media performance of the Iraqi National Security Council)

Researcher/ Mustafa Ahmed Abdel Aziz

Abstract

In order to enhance the media performance of the National Security Council, it was necessary to study the most important strengths and weaknesses of that performance, while recognizing that the media performance of the security institution targets multiple segments of Iraqi society, and should change emotions, trends, and behaviors in a way that is consistent with the higher national interests that the Iraqi National Security Council is trying to achieve. Preserving it, because the young experience that the Iraqi National Security Council is going through needs to be supported and enhanced by research and studies, especially in terms of correcting the course of its media institutions. Therefore, this research focuses on proposing packages of solutions and reform policies, and it also needs to formulate special security

strategies that are compatible with the environment. The study used the descriptive approach, as well as the in-depth interview approach, to explore the strengths and weaknesses in the media performance of the Iraqi National Security Council. The study concluded, in the aspect of media performance in confronting counter-media, that there are in the institutions affiliated with the Iraqi National Security Council many types of media operations to confront Counter-media, but these operations were marred by many weaknesses, represented by the abundance and diversity of counter-media operations facing the Council, in addition to the dominance of the media in the media scene, especially what Iraq witnessed of the use of these means by terrorist organizations, and the ease of their use and spread among society, which led to the difficulty of Confrontation and slow response processes.

Keywords: performance, media performance, Iraqi National Security Council, strengths, weaknesses.

المقدمة

يواجه اعلام مجلس الامن القومي العراقي العديد من التحديات والمعوقات نظراً لحدثة التجربة العراقية في ميدان الاعلام الامني، وحادثة المجلس ايضاً، ومن اهم المخاطر التي يواجهها اعلام مجلس الامن القومي العراقي يرتبط بتخلي اغلب وسائل الاعلام غير الحكومية عن دورها التنموي برفع وعي المواطنين، وتوعيتهم بالمخاطر والتحديات، فضلاً عن الهجمات الاعلامية لاسيما في ظل محاولات الاختراق الاعلامي التي يتعرض لها الاعلام العراقي، والاكاذيب والشائعات التي تبثها وسائل اعلام تحريضية تستهدف تقويض امن واستقرار العراق، ما يتطلب تأهيل وتدريب الاعلاميين بشكل يزيد من وعيهم بالمخاطر والتحديات التي تواجه مجلس الامن القومي العراقي، ومنحهم المهارات المناسبة للرد عليها، وتحصين المجتمع من تلك المخاطر، فضلاً عن ذلك تنامي ظاهرة العداة لوسائل الاعلام الحكومية، والتي تعني في

أبسط معانيها تراجع مصداقية وسائل الاعلام لدى الجمهور، نتيجة تدهور ادائها المهني، وتدني المحتوى المتقدم وعدم تلبية الاحتياجات واهتمامات الجمهور، والاعتماد على الارتجال والشخصنة في الاستراتيجيات الاعلامية، بشكل يؤدي لانصراف الجمهور عن متابعتها والثقة فيها، كل ما تم ذكره يجعل من تطوير الاداء الاعلامي لمجلس الامن القومي العراقي مطلباً ملحاً يتعلق بالتطورات التكنولوجية المتلاحقة في سوق صناعة الاعلام، وتدريب الاعلاميين على كيفية التعامل مع التطبيقات التكنولوجية والاستفادة منها بشكل احترافي يلبي احتياجات المؤسسة.

وان التأسيس المنهجي لوضع رؤية علمية متكاملة لتشخيص نقاط الضعف والقوة في الاداء الاعلامي لمجلس الامن القومي العراقي يتطلب وضع رؤية علمية متكاملة لتطوير ذلك الاداء عبر التحديد الدقيق للمفاهيم، ولأهم الواجبات والادوار لكل مؤسسة من المؤسسات التابعة للمجلس، فضلاً عن تحليل واقع التكوين البشري (القدرات البشرية) العاملة في هذا المجال، واعادة تأهيلهم بما يستلزم العمل بالمجلس، وعلى تشرع الدراسة الحالية في الوقوف على مختلف النظريات والمقاربات العلمية التي تهتم بدراسة وتحليل الاداء الاعلامي لمجلس الامن القومي العراقي، فضلاً عن تحليل منظومة الممارسة المهنية والانتاجية للعاملين في اعلام مجلس الامن القومي العراقي عن طريق اجراء مقابلات معمقة مع القائم بالاتصال في تلك المؤسسات، بغية التعرف على اتجاهاتهم نحو الاداء الاعلامي لمجلس الامن القومي العراقي.

المبحث الأول: الاطار المنهجي للبحث

اولاً: إشكالية البحث

وتأتي إشكالية البحث من ابرز الاليات التي تتسجم مع الواقع العراقي والدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة في نشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي، وأفضل السبل اللازمة لتحويل ولاء أفراد المجتمع على اختلاف انتماءاتهم الفرعية من محطة تغليب الولاء لتلك الانتماءات الفرعية الى محطة تغليب الولاء للمجتمع الذين يعيشون في كنفه ، ومن ثم الولاء للوطن وهذا هو الاصل ، ويمكن من خلالها الوصول الى تعايش سلمي حقيقي ، إذ أصبح الوضع العراقي يثير العديد من التساؤلات حول حقيقة وجود تعايش سلمي في ظل الانفلات الأمني والانهايار السياسي وتلاشي هيبة القانون .

ثانياً: أهمية البحث

تتبع ضرورة البحث من ان دراسة الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه في النقاط الآتية:

١. ان الاداء الإعلامي للمؤسسة الأمنية يستهدف شرائح متعددة في المجتمع العراقي، وينبغي ان يغير العواطف والاتجاهات والسلوكيات بما يتلاءم والمصالح الوطنية العليا التي يحاول مجلس الامن القومي العراقي الحفاظ عليها.

٢. ان الأداء الإعلامي ينبغي ان يكون فعالاً في أوقات الازمات، وحتى في مراحل التعافي من الازمات، على ذلك تتمثل ضرورة البحث في بيان نقاط القوة والضعف في الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي في أوقات الازمات وحالات النزاعات.

٣. ان التجربة الفتية التي يخوضها مجلس الامن القومي العراقي بحاجة الى دعم وتعزيز بالبحوث والدراسات، خصوصاً في جانب تصحيح مسار مؤسساته الإعلامية، عليه يركز هذا البحث على طرح حزمياً من الحلول والسياسات الإصلاحية، كما انه يحتاج الى صياغة استراتيجيات أمنية خاصة تتلاءم مع البيئة العراقية.

٤. قلة الدراسات والابحاث العلمية في مجال موضوع الدراسة، وعليه لاحظ الباحث أنه ثمة حاجة علمية لمعرفة ومعالجة نقاط القوة والضعف في الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي.

ثالثاً: اهداف البحث

تبرز اهداف موضوع البحث الذي يتناول تشخيص نقاط القوة والضعف في الأداء الاعلامي لمجلس الامن القومي العراقي بالآتي:

١. يرصد البحث العلاقة بين تأثير مجلس الامن القومي اعلامياً في المواطنين العراقيين ومدى تأثيره على الاستقرار في المجتمع العراقي المعاصر.

٢. يوفر البحث في شقه الميداني للمتخصصين إمكانية الاستفادة من النتائج العلمية التي توصل اليها، والتي تحلل أنماط متابعة افراد العينة للمنصات الإعلامية لمجلس الامن

- القومي العراقي، بهدف الحصول على المعلومات، بالإضافة الى قياس مدى تأثيرها الايجابي والسلبى في الاستقرار والتحديث في المجتمع العراقي المعاصر.
٣. قلة الدراسات والابحاث العلمية في العراق في مجال موضوع الدراسة، وعليه لاحظ الباحث أنه ثمة حاجة علمية لمعرفة علاقة نقاط القوة والضعف في الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي ومدى تأثيره على المواطنين العراقيين.
٤. التعرف على واقع مجلس الامن القومي العراقي واداءه الإعلامي، فضلاً عن تشكله واختصاصاته وتطور مأسسته، فضلاً عن التعرف على رؤية المجتمع العراقي حول الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي.
٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الفئة المبحوثة لإعلام مجلس الامن القومي العراقي في القنوات التلفزيونية او مواقع التواصل الاجتماعي، تعزي لمتغيرات (العمر - الجنس).

رابعاً: تعريف المفاهيم

١- الأداء الإعلامي: هو درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة، وغالبا ما يحدث لبس أو تداخل بين الأداء والجهد، فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد، ويعرف ايضاً بأنه القدرة على تحويل المدخلات الخاصة بالمنطقة، مثل المواد الأولية والمواد نصف المصنعة والآلات إلى مخرجات، أي عدد محدود من المنتجات بمواصفات محددة وبأقل تكلفة. اما الأداء الإعلامي فيعتبر نوع من السلوكيات التي تحددها إدارة المؤسسات الإعلامية بكافة أشكالها، وذلك من أجل القيام بالممارسات والأنشطة الصحفية والإعلامية سواء كانت محلية أو عالمية أو إقليمية^١، وإنَّ الأداء الإعلامي ساهم في استهداف كافة الصور المرتبطة في القضاء على أنواع الفساد، بالإضافة إلى سوء الإدارة وذلك من خلال تخطي هذه المشاكل القيام بالممارسة المهنية ضمن مجموعة من الضوابط السياسية والاجتماعية والاقتصادية^٢، كما لا بُدَّ من التأكيد على أن الأداء الإعلامي بشكل كبير على التبعية الإعلامية المرتبطة في الإعلانات أو القيام الإخبارية أو المنوعات او المسلسلات على أن يتم

من خلال الأداء الإعلامي القيام بالتوازن في انسياب المعلومات الإعلامية وتقديمها دون أن تكون على حساب المصلحة العامة، وقامت المؤسسات الإعلامية في تحديد الجوانب التي تساهم في تطوير الأداء الإعلامي اسواء كانت مؤسسات مسموعة أو مقروءة أو صحفية، على أن يتم الاعتماد على مصادر الإخبارية والمعرفية التي تساعد في إبراز مفهوم التراث دون أن يكون هنالك أسباب تؤثر على أداء الإعلامي وارتباطها في فجوة العقل الإعلامي، مع أهمية التركيز على أن تكون ملكية المؤسسات تساهم في توفير موارد اقتصادية متميزة تختلف كل الاختلاف عن المجالات التشريعية التي تشمل على التشريعات والقوانين^٣، بالإضافة إلى ذلك فإن الأداء الإعلامي يعتمد على إطار السياسات الاقتصادية والإعلامية التي تركز على احتكار المصادر الإعلامية والإخبارية وقدرتها على تقديم مجموعة من الأجهزة الرقابية والأنشطة الإعلامية والأداء الإعلامي المهني، وذلك من خلال تكوين بيئة إعلامية تساهم في تحديد مدى مشاركة وحفظ العمليات في إعداد السياسات الإعلامية والتخطيط لها ضمن المستويات المهنية، مع أهمية تقديم مجموعة من الضمانات التي بدورها تحقق حماية الصحفيين من الوقوع في الأخطاء ضمن تفعيل مفهوم التشريعات الإعلامية والالتزام بالشروط المتضمنة داخل نص العقد مع المؤسسات الإعلامية^٤.

٣- الأمن القومي: هو مفهوم حماية الحكومة والبرلمان للدولة والمواطنين عبر سياسات فرض السلطة، سواء كانت سياسية، اقتصادية، دبلوماسية وعسكرية، وقد تطور المفهوم والمصطلح عقب الحرب العالمية الثانية. مع تركيز شديد على القوة العسكرية، إلا أن مفهوم الأمن القومي يشمل مجموعة واسعة من التحديات التي تؤثر على الأمن غير العسكري أو الاقتصادي للدولة، من أجل سلامة الأمن القومي، اذ تحتاج الأمة للأمن الاقتصادي، وأمن الطاقة، والأمن البيئي، وان تحديات الأمن القومي ليست حكراً على خصوم تقليديين من دول قومية أخرى، بل من الجهات الفاعلة غير الحكومية مثل المسؤولين الفاسدين عصابات المخدرات، والشركات متعددة الجنسيات والمنظمات غير الحكومية؛ وتشمل بعض التحديات الكوارث والأحداث الطبيعية^٥.

- ٤- مجلس الامن القومي العراقي: ويسمى المجلس الأعلى للأمن القومي العراقي، يهدف إلى تحقيق أمن الدولة العراقية وسلامته من جميع الجوانب الامنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية وغيرها، وله صلاحيات متعددة، يمكن بيانها بالآتي^١:
- بحث السياسات الخاصة بأمن الاتحاد وسلامته، بما في ذلك مشروعات التشريعات التي تكفل تحقيق الخطة الاستراتيجية للأمن الوطني.
 - توجيه اجهزة الدولة المختلفة لتطوير استراتيجياتها بما يخدم مصلحة الأمن الوطني.
 - وضع الآليات والاجراءات اللازمة للتنسيق بين اجهزة الدولة المختلفة بما يحقق الأمن الوطني.
 - العمل على تعزيز قدرة اجهزة الدولة في مواجهة الازمات والكوارث وضمان حسن ادارتها في حال وقوعها.
 - الاشراف على اعداد الخطة الاستراتيجية للأمن الوطني واعتمادها بما يضمن ويحقق فعالية التصدي لتهديدات الأمن الوطني.
 - الاشراف على تطوير قاعدة معلوماتية موحدة عن مصادر التهديدات والمخاطر والتحديات التي يمكن ان تواجه الدولة.
 - ابداء الرأي في مشروعات الاتفاقيات والمعاهدات التي تتعلق بالأمن الوطني قبل اصدارها.
 - اقتراح اعلان الاحكام العرفية والتعبئة العامة.

١-١-٦. الدراسات السابقة :

تسهم الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث وإغنائها بالطرق والأدوات والإجراءات التي اتبعتها الباحثون السابقون، والتي من شأنها تزويد الباحث بالمراجع والمصادر وكذلك النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات ليبني عليه فروضه وإجراءاته البحثية ولأثبت التغيير الذي جاءت به هذه الدراسة.

بالاستناد إلى مبدأ التراكم المعرفي تزعم هذه الدراسة تشكيل جزء متمم لدراسات سبقتها في هذا المضمار، انصبت بعضها على تأصيل مفهوم الأمن القومي، وبعضها الآخر تناول

جزءاً مما يتعلق بالموضوع في الشأن العراقي، فضلاً عن الأداء الإعلامي، لذلك تطرقنا الى بعض الدراسات، والتي يمكن ان نلخصها بما يأتي:

١. دراسة سالي ماهر نصار^٧: "الاداء الاعلامي للجهات الوزارية المصرية على مواقع

التواصل الاجتماعي تويتر نموذجاً"

حللت هذه الدراسة اشكالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية توظيفها في اعلام الجهات الوزارية الرسمية المصرية ورصد كيفية استخدام الجهات الوزارية المصرية وتحليلها لموقع تويتر للتواصل مع الجمهور وابرز الموضوعات التي تطرحها واطر طرحها، ومن خلالها قياس الاداء الاعلامي للجهات الوزارية، وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج يمكن بيانها بالآتي:

- ضعف استخدام الجهات الوزارية الحكومية لموقع تويتر للتفاعل والتواصل مع الجمهور المصري.

- ضعف معدل تحديث حسابات بعض الجهات الحكومية المصرية.

- ضعف الاداء الاعلامي بسبب عدم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الجمهور وايصال الاخبار بسهولة.

- وجود الجهات الحكومية على منصات التواصل الاجتماعي يحسن من علاقة المواطنين بالحكومات ويعزز ثقة الجمهور بها.

في حين توصلت الدراسة الى جملة من التوصيات لتحسين الاداء الاعلامي الحكومي على مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن بيانها بالآتي:

- تبني اداة بحثية لتحليل الجمهور المتابع لصفحات التواصل الاجتماعي للجهات الوزارية.

- تحليل تعليقات المستخدمين من الجمهور لفهم طريقة تفكيرهم واهم الموضوعات التي تشغل بالهم.

وما يؤخذ من الدراسة السابقة انها قد تتشابه بعض الشيء مع دراستنا في محور هام من محاور تحليل الاداء الاعلامي لمجلس الامن القومي العراقي الا وهو (توظيف التكنولوجيا

ومواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز الأداء) فمن خلاله يمكن قياس مدى تقدم الاداء الاعلامي لمجلس الامن القومي العراقي في مواقع التواصل الاجتماعي.

٢. دراسة دينا محمد وابتسام حاتم علوان^١: "الاستراتيجية الشاملة للامن القومي

العراقي بعد عام ٢٠٠٣"

ركزت هذه الدراسة على تفكيك اشكالية معاصرة تواجه الامن القومي في العراق، اذ ذكرت الدراسة ان مشكلة الامن القومي اصبحت هاجساً ليس فقط للحكوما وانما للشعوب ايضاً، ولم تعد مهددات الامن القومي هي الجيوش الجرارة التي تحشد على الحدود القريبة والبعيدة، بل اصبح مفهوماً اكثر اتساعاً حتى لا يكاد المرء يحصي الثغرات التي يمكن ان تتسلل منها المهددات، وعلى هذا الاساس فان اهم المهددات الحديثة والتي رافقت التقدم التكنولوجي تمثلت بالمهددات الاعلامية، وما يستوجب على المؤسسات الامنية التابعة لمجلس الامن القومي العراقي تعزيز ادائها الاعلامي في مواجهة تلك المخاطر، وعلى هذا الاساس توصلت الدراسة الى جملة من التوصيات يمكن ذكرها بالآتي:

- ضرورة استغلال نقاط الضعف ومعرفة الاطراف الاخرى وتحديد نقاط ضعفها وقوتها واستغلالها بفريق عمل يتلاءم مع اهداف التخطيط الاستراتيجي المعاصر.
- تضليل الخصوم وتشتيت قدراتهم ومواردهم في المجال الاعلامي.
- اتباع المرحلية في الاداء اي النظر لكل هدف متحقق على انه وسيلة لبلوغ اهداف اخرى تليه.
- تنمية القدرات ودرجة الفهم للأساليب والكيفيات وطريقة استخدامها كلما ظهرت الحاجة لذلك.

وما يؤخذ من الدراسة السابقة انها اوصت في ثناياها على العديد من الادوار التي يجب ان يتبناها مجلس الامن القومي العراقي في المجال الاعلامي، وهذا ما يمكن ان نؤكد به انطلاقه للشروع بدراستنا حول تشخيص اهم نقاط الضعف والقوة في الاداء الاعلامي لمجلس الامن القومي العراقي بغية تقويمه، وتعزيز ادائه ودوره في المجتمع العراقي.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والتي قد تكون قريبة في بعض مواضيعها من دراستنا، يمكن ملاحظة الآتي:

- لم تتناول الدراسات السابقة بالبحث عن الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي، وان من الواجب على هذه الدراسة الإشارة إلى أن موضوعه الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي أوسع من أن تحيط بها رسالة ماجستير، أو باحث على قدر جهده وطاقته، لكن الشافع في الأمر أنه عمل عامل إذا سعى فاجتهد ثم أصاب فله أجران، أما إذا ما أخطأ فله أجر واحد، والله من وراء القصد.
- ساعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة الحالية على بلورة موضوع الدراسة، حيث تناولت كل دراسته من الدراسات السابق عرضها جانب مختلف لذات الموضوع.
- استفاد الباحث من المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة وطرق تحليل الاشكاليات المطروحة، اذ اتجهت اغلب الدراسات السابقة الى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبعض منها اتجه الى ادوات تحليلية ميدانية اتبعت اسلوب التحليل الاحصائي فضلاً عن اسلوب المقابلات المعمقة التي ستتبعها هذه الدراسة.
- التعمق في الجانب النظري والذي افاد الباحث انتقاء اهم الأسس النظرية التي يجب ان تتبعها الدراسة الحالية، والتعرف على التوظيف الامثل لمتغيرات الدراسة في الشرح النظري المفصل.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة لجهة المقاربات المنهجية التي طبقت والنظريات المستخدمة والمعلومات المتاحة فيها، محاولاً تجنب التكرار في بعض الجوانب لتقديم كل جديد في بحثه.
- تعميق مشكلة البحث وبلورتها بما يتلاءم مع اهداف الدراسة وكيفية صياغة الفروض والتساؤلات.
- اتضح للباحث اهم المتغيرات والعلاقات التي يمكن ان تدعم الدراسة، ومكنته من تحديد الخطوات المنهجية العلمية المناسبة.
- تصميم استمارة المقابلة الملمعة من حيث تحديد اهم النقاط التي يجب أن تتناولها.
- التعليق على نتائج الدراسة من خلال ربطها بنتائج الدراسات السابقة سواء التي اتفقت او اختلفت معها والتي ساعدت الباحث على توضيح وتفسير النتائج.

المبحث الثاني: توصيف عينة البحث

تُعد المقابلات المعمقة واحدة من أهم المصادر التي من شأنها تعزيز نتائج البحث؛ كونها تُمثل أداة مهمة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة التي تتعلق بالدراسة، إذ تكمن أهميتها في الحصول على معلومات ذات درجة عالية من المصداقية والثوق، وعليه سيتم في هذا الفصل التطرق إلى توضيح الاجراءات والادوات، التي أتبعها الباحث خلال قيامه بتوجيه أسئلة المقابلات المعمقة الى العينة القصدية، ومن ثم عرض النتائج التي توصل إليها من خلال الاسئلة الموجهة الى العينة، ولأسباب متعددة فقد اقتصر الباحث على عينة محددة ولكن ممثلة من العاملين في المؤسسات الأمنية التابعة لمجلس الامن القومي العراقي والمحكمين الاكاديميين، والتي حرص على أن تكون مستوفية للشروط المنهجية والعلمية، بُغية إخراجها بالشكل المطلوب من أجل التوصل الى نتائج علمية وموضوعية وصولاً إلى تحديد أهم الفقرات التي تخص موضوع الدراسة.

اولاً: مجالات الدراسة وحدودها

١. المجال المكاني: اعتمدت الدراسة على عينة قصدية في العاصمة العراقية بغداد.
٢. المجال البشري: العاملين في المؤسسات التابعة لمجلس الامن القومي العراقي، من وزارة الدفاع والداخلية والامن الوطني وأجهزة مكافحة الإرهاب.. الخ من المؤسسات المرتبطة بمجلس الامن القومي العراقي، وركز الباحث على مقابلة ذوي الاختصاص من الاكاديميين وأصحاب الاختصاص ومسؤولي المؤسسات الإعلامية للمجلس.

ثانياً: اعداد أسئلة المقابلة

١. أسئلة المقابلة: عمل الباحث على توجيه استمارة مقابلة معمقة والمتكونة من (١٢) سؤالاً جميعها تصب في تحليل نقاط القوة والضعف في الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي.
٢. صدق وثبات الأداة: ويقصد بها قابلية أسئلة المقابلات لتحليل ما يراد تحليله حقاً، وهذا يعتمد على فقرات أسئلة المقابلة ومدى شمولها لمسببات الظاهرة المعنية موضوع البحث، ومن ثم تحديد قابلية المقياس وصلاحيته للغرض الذي يتم استخدامه من اجله، وتعد من الأمور المهمة جداً في التحليل، وللتأكد من صدق نماذج أسئلة المقابلة، عرض

الباحث استمارة الأسئلة بشكلها الأولي، إذ تم الأخذ بالملاحظات والتعديلات جميعها، التي أوردتها الأساتذة الأفاضل، وهم:

١. د. محمد الأمين احمد/ الجامعة العراقية/ كلية الاعلام.
٢. د. عبد الملك شاكر عبد/ الجامعة العراقية/ كلية الاعلام.
٣. د. عبد اللطيف موفق الزبيدي/ جامعة الانبار/ كلية الاعلام.
٤. د. لؤي خزعل جبر/ جامعة القادسية/ كلية العلوم النفسية.
٥. د. ريا قحطان حمد/ جامعة بغداد/ كلية الاعلام.
٦. د. اكرم فرج الربيعي/ جامعة المستقبل/ كلية الاعلام.
٧. د. علي شمخي الفتلاوي/ كلية الامام الكاظم/ قسم الاعلام.

المبحث الثالث: الاطار العملي للدراسة

اولاً: التمويل الإعلامي وعلاقته بالاداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي

تحتاج المؤسسات الإعلامية بغية تنفيذ خطها المرسومة الى سقف مالي، لتغطية نفقات الأنشطة الإعلامية، وتختلف طبيعة التمويل ومن ثم الانفاق على تلك الأنشطة من مؤسسة الى أخرى، ومن دولة الى أخرى، حسب ما ترصده الموازنة المالية للدولة، فضلاً عن التخصيصات التي تضعها الدولة لتمويل أنشطتها الإعلامية في المؤسسات الإعلامية، وفي الجدول ادناه نوضح تحليل (swot)، لفقرة التمويل والانفاق على الأنشطة الإعلامية في المؤسسات الإعلامية التابعة لمجلس الامن القومي العراقي.

نقاط الضعف Weakness	نقاط القوة Strengths	نص المقابلة	الا سم	نوع Type

<p>التمويل الاعلامي</p>	<p>١. اللواء الدكتور سعد معن ابراهيم . - يعطي التمويل الحكومي مركزية موحدة وبإشراف حكومي وضمن منهاج ثابت للمؤسسات الاعلامية</p>	<p>يمكن القول بان التمويل الإعلامي يعطي التمويل الحكومي مركزية موحدة وبإشراف حكومي وضمن منهاج ثابت للمؤسسات الاعلامية، احياناً توضع احكام وقوانين تقيد المؤسسات الاعلامية</p>	<p>التمويل الاعلامي</p>
<p>التمويل الاعلامي</p>	<p>٢. اللواء الركن يحيى رسول عبد الله علي - يوجد تخصيص مالي يغطي الأنشطة الاعلامية في المؤسسات الأمنية. في الإجراءات الشبه معقدة في صرف تلك التخصيصات.</p>	<p>تتمثل نقاط القوة في وجود تخصيص مالي يغطي الأنشطة الاعلامية في المؤسسات الأمنية، اما ابرز نقاط الضعف في هذا المجال فقد تتمثل في الإجراءات الشبه معقدة في صرف تلك التخصيصات.</p>	<p>التمويل الاعلامي</p>

<p>- تأخير إقرار الموازنة في العديد من السنوات خصوصاً بعد دخول تنظيم داعش الإرهابي.</p>	<p>-توفر التخصيصات المالية للمؤسسات الأمنية وبصورة مجدية لتغطية الأنشطة.</p>	<p>لقد توفرت التخصيصات المالية ولا زالت للمؤسسات الأمنية وبصورة مجدية لتغطية الأنشطة، ولكن تأخير إقرار الموازنة في العديد من السنوات خصوصاً بعد دخول تنظيم داعش الإرهابي ساهم بضعف هذا الجانب.</p>	<p>التمويل الإعلامي ٦. العقيد المهندس وائل علي نوري^{١١}.</p>
<p>- تقسم الأموال المخصصة في المجال الإعلامي الأمني دون علمية وعدم معرفة الاتجاهات المؤثرة.</p>	<p>- يتوفر التمويل للأنشطة الإعلامية وبصورة مجدية نوعاً ما.</p>	<p>يمكن القول ان نقطة القوة بتوفر التمويل للأنشطة الإعلامية وبصورة مجدية نوعاً ما، اما نقاط الضعف فقد تمثلت بقتسيم الأموال المخصصة في المجال الإعلامي الأمني دون علمية وعدم معرفة الاتجاهات المؤثرة.</p>	<p>التمويل الاعلامي ٤. الرائد مصطفى فاضل خضير^{١٢}.</p>

<p>- تأخير عمليات الصرف بسبب العمليات البيروقراطية التقليدية في المؤسسات الأمنية.</p>	<p>يتوفر - التخصيص بالمالي في وزارة الدخالية العراقية وبما يسد حاجات النفقات الإعلامية.</p>	<p>في وزارة الدخالية العراقية يتوفر التخصيص وبما يسد حاجات النفقات الإعلامية، ولكن نقاط الضعف تمثلت بتأخير عمليات الصرف بسبب العمليات البيروقراطية التقليدية في المؤسسات الأمنية.</p>	<p>٥. الاستاذ رسول احمد زغون^{١٣}.</p>	<p>التمويل الإعلامي</p>
---	---	---	--	-----------------------------

ثانياً: نقاط القوة والضعف في معالجة الاعلام المضاد لمجلس الامن القومي العراقي تواجه العديد من المؤسسات الإعلامية المتخصصة باعلام المؤسسات الأمنية، اعلام مضاد قصدي يستهدف تغييب الحقيقة وتزييفها، او استبدالها بكل ما هو حقيقي وباطل ومزيف، وبغية مواجهته تنتج المؤسسات الإعلامية استراتيجيات وخطط لاعلام وطني يتعامل مع مراكز التأثير الإعلامي داخل الدولة وخارجها.

نقاط الضعف Weakness	نقاط القوة Strengths	نص المقابلة	نوع Type الا سم	الاع لام الم ضاد
<p>- يساهم الاعلام المضاد لمجلس الامن القومي العراقي باضعاف الروح المعنوية للمواطنين.</p>	<p>- تقييم فصلي لسلبيات الاعلام المضاد .</p>	<p>تقوم المؤسسات الإعلامية بتقييم فصلي لسلبيات الاعلام المضاد ، علماً ان الاعلام المضاد يساهم باضعاف الروح المعنوية للمواطنين.</p>	<p>١. اللواء سعد معن ابراهيم^{١٤}.</p>	

<p>- التأخير في تنفيذ عمليات المواجهة.</p>	<p>- وجود إجراءات حقيقية وجادة في مجابهة تحدي الاعلام المضاد من قبل وزارة الدفاع العراقية.</p>	<p>تمثلت نقاط القوة بوجود إجراءات حقيقية وجادة في مجابهة تحدي الاعلام المضاد من قبل وزارة الدفاع العراقية، اما نقاط الضعف فقد تمثلت بتأخير في تنفيذ عمليات المواجهة.</p>	<p>٦. اللواء يحيى رسول عبد ١٥</p>	<p>الاع لام الم ضاد</p>
<p>- عدم وجود منصة إعلامية بوقت محدد لنقل الاحداث الجارية في كل ما يخص الاعلام الحربي والمدني.</p>	<p>- توجد تقارير إعلامية من قلب الحديت لنقل الوقائع من دون تحريض.</p>	<p>يعمل مجلس الامن القومي من خلال مؤسساته على اصدار تقارير إعلامية من قلب الحديت لنقل الوقائع من دون تحريض، اما الضعف فبي هذا المجال فقد تمثل بعدم وجود منصة إعلامية بوقت محدد لنقل الاحداث الجارية في كل ما يخص الاعلام الحربي والمدني.</p>	<p>٦. العقيد وائل علي نوري ١٦</p>	<p>الاع لام الم ضاد</p>

<p>- التأثيرات السلبية في وسائل التواصل الاجتماعي للاعلام المضاد بسبب سهولة الانتشار.</p>	<p>- الاهتمام مكثف من قبل مجلس الامن القومي العراقي بقضايا الاعلام المضاد.</p>	<p>يمكن القول بان الاهتمام مكثف من قبل مجلس الامن القومي العراقي بقضايا الاعلام المضاد، ولكن الضعف في هذا المجال تمثل بالتأثيرات السلبية في وسائل التواصل الاجتماعي للاعلام المضاد بسبب سهولة الانتشار.</p>	<p>٤. الرائد مصطفى فاضل^{١٧}.</p>	<p>الاعلام المضاد</p>
<p>- كثرة وتنوع عمليات الاعلام المضاد التي تواجه مجلس الامن القومي العراقي.</p>	<p>- توجد في وزارة الداخلية أنواع عديدة من العمليات الإعلامية لمواجهة الاعلام المضاد.</p>	<p>في وزارة الداخلية توجد أنواع عديدة من العمليات الإعلامية لمواجهة الاعلام المضاد، ولكن كثرة وتنوع عمليات الاعلام المضاد التي تواجه مجلس الامن القومي العراقي ساهم بالضعف في الأداء للمواجهة.</p>	<p>٥. الاستاذ رسول احمد زعون^{١٨}.</p>	<p>الاعلام المضاد</p>

ثالثاً: نقاط القوة والضعف في توفير المتعلقات واللوازم اللوجستية.

يحتاج أي عمل اعلامي الى متعلقات ولوازم لوجستية لتعزيز العمل الإعلامي، تتمثل بالمعدات والماكنات المتخصصة في العمل الإعلامي، وتتوقف فاعلية الأداء الإعلامي على جودة وحدثة تلك المعدات ومدى تطورها وسرعة اداءها.

نقاط الضعف Weakness	نقاط القوة Strengths	نص المقابلة	الا سم	نوع Type
- لا توجد نقاط ضعف في المتعلقات اللوجستية.	- تطور الأجهزة والمعدات المستخدمة في الاعلام الأمني لمجلس الامن القومي العراقي.	توجد أجهزة متطورة المستخدمة في الاعلام الأمني العراقي، علماً بان لا توجد نقاط ضعف في المتعلقات اللوجستية.	١. اللواء سعد معن	المتعلقات واللوازم اللوجستية
- عدم استمرارية التجهيز للوجستي (لبعض) المؤسسات الإعلامية.	- يتوفر الدعم اللوجستي المستمر للمؤسسات الإعلامية. مواكبة الحادثة في الاجهزة والمعدات والمستلزمات الإعلامية.	العمل بصورة دولية على مواكبة الحادثة في الاجهزة والمعدات والمستلزمات الإعلامية، حيث يتوفر الدعم اللوجستي المستمر للمؤسسات الإعلامية، ولكن ثمة نقاط ضعف تمثلت بعدم استمرارية التجهيز للوجستي (لبعض) المؤسسات الإعلامية.	٢. اللواء يحيى رسول عبد ربه	المتعلقات واللوازم اللوجستية
- التأخر في تنفيذ تجهيز المعدات واللوازم اللوجستير الحديثة.	- تتوفر دراسات دورية حول التطورات الحاصلة في المعدات الإعلامية الحديثة.	تجري المؤسسات الإعلامية دراسات دورية حول التطورات الحاصلة في المعدات الإعلامية الحديثة، وان نقاط الضعف تكون بالتأخر في تنفيذ تجهيز المعدات واللوازم اللوجستير الحديثة.	٣. العقيد وائل علي نوري	المتعلقات واللوازم اللوجستية

<p>- عدم مواكبة التطور الحاصل في المعدات الالمنية واللوازم.</p>	<p>- تتوفر المعدات واللوازم اللوجستية بما يتلاءم والاحتياجات الإعلامية.</p>	<p>الى حد ما تتوفر المعدات واللوازم اللوجستية بما يتلاءم والاحتياجات الإعلامية، ولكن عدم مواكبة التطور الحاصل في المعدات الالمنية واللوازم.</p>	<p>٤. الرائد مصطفى</p>	<p>المتعلقات واللوازم اللوجستية</p>
<p>- قلة الكوادر المتخصصة في استعمال الأجهزة الحديثة.</p>	<p>- توجد معدات إعلامية ولوازم لوجستية في المؤسسات الإعلامية لمجلس الامن القومي العراقي.</p>	<p>تمثلت نقطة قوة في هذا المجال حيث توجد معدات إعلامية ولوازم لوجستية في المؤسسات الإعلامية لمجلس الامن القومي العراقي، ولكن قلة الكوادر المتخصصة في استعمال الأجهزة الحديثة أدت الى تراجع الأداء وضعفه.</p>	<p>٥. الاستاذ رسول احمد زعوز</p>	<p>المتعلقات واللوازم اللوجستية</p>

رابعاً: نقاط القوة والضعف في تدريب وتأهيل الكوادر الإعلامية

يعد تدريب وتأهيل الكوادر الإعلامية امرأ في غاية الأهمية، اذ يضيف مزيداً من القوة والثقة للفرد الإعلامي وتزويده باخلاقيات المهنة، ويزودهم بالمهارات والتقنيات اللازمة لمواكبة التطور المتلاح في الاعلام، ولبناء لرسالة إعلامية مثلى للمؤسسة الأمنية، وبالتالي تعزيز الأداء الإعلامي للمؤسسة.

نقاط الضعف Weakness	نقاط القوة Strengths	نص المقابلة	الاسم	نوع Type
- لا توجد نقاط ضعف في التدريب الإعلامي.	- يوفر التدريب الإعلامي للمؤسسات الأمنية تقليل الأخطاء ومواجهة التحديات التي قد تحصل في العمل الإعلامي.	توجد دورات تدريبية لمواجهة التحديات وتقليل الأخطاء في العمل الإعلامي، ومن البديهي القول بان لا توجد نقاط ضعف في التدريب الإعلامي.	١. اللواء سعد معن إبراهيم . ^{٢٤}	التدريب
- عدم الالتزام بالبرامج التدريبية من قبل المشاركين.	- توجد مؤسسات وبرامج تدريبية مجدية لاعداد كوادر إعلامية متكاملة.	هنالك العديد من البرامج التدريبية المجدية لاعداد كوادر إعلامية متكاملة، ولكن عدم الالتزام بالبرامج التدريبية من قبل المشاركين مثل تحدياً ونقطة ضعف للاداء الإعلامي للمجلس.	٢. اللواء يحيى رسول عبد . ^{٢٥}	التدريب

<p>- وجود منهاج متكامل خاص بالتدريب الإعلامي ويعزز الأداء والقدرات على نقل المعلومة وصياغة الرسالة الإعلامية لمجلس الامن القومي العراقي.</p> <p>- عدم وجود ميدان اعلامي متكامل مهياً في الفرق الخاصة بتغطية الحالات الطارئة.</p>	<p>- وجود منهاج متكامل بالتدريب الإعلامي ويعزز الأداء والقدرات على نقل المعلومة وصياغة الرسالة الإعلامية لمجلس الامن القومي العراقي.</p>	<p>ثمة العديد من المناهج الخاصة بالتدريب الإعلامي ويعزز الأداء والقدرات على نقل المعلومة وصياغة الرسالة الإعلامية لمجلس الامن القومي العراقي، ولكن عدم وجود ميدان اعلامي متكامل مهياً في الفرق الخاصة بتغطية الحالات الطارئة مثل تحدياً ونقطة ضعف للاداء الإعلامي</p>	<p>٣. العقيد وائل علي نوري ٢٦</p>	<p>التدريب</p>
<p>- لا توجد استراتيجيات متخصصة للتدريب حول المهارات الحديثة في الاعلام.</p>	<p>- توجد خطط إعلامية لتدريب الكوادر الأمنية حول الاعلام الأمني للمجلس.</p>	<p>توجد خطط إعلامية لتدريب الكوادر الأمنية حول الاعلام الأمني للمجلس، ولا توجد استراتيجيات متخصصة للتدريب حول المهارات الحديثة في الاعلام.</p>	<p>٤. الرائد مصطفى فاضل</p>	<p>التدريب</p>

<p>- غياب الخطط التدريبية الفصلية المعنية بتشخيص الأخطاء وتطوير الأداء الإعلامي.</p>	<p>- تتوفر اقسام تدريبية معنية بتدريب العاملين بالاعلام الأمني.</p>	<p>توجد اقسام تدريبية معنية بتدريب العاملين بالاعلام الأمني في مؤسسات الدولة العراقية بوالامنية منها على وجه الخصوص، لكن غياب الخطط التدريبية الفصلية المعنية بتشخيص الأخطاء وتطوير الأداء الإعلامي.</p>	<p>٥. الاستاذ رسول احمد زعور^{٢٨}.</p>	<p>التدريب</p>
--	---	--	--	----------------

خامساً: نقاط القوة والضعف في مجال الامن السيبراني لمجلس الامن القومي العراقي تواجه المؤسسات الإعلامية هجمات رقمية تهدف الوصول الى المعلومات الحساسة او تغييرها او تدميرها او اختراق الصفحات الرسمية للمؤسسات؛ في مقابل ذلك تعمل المؤسسات الإعلامية على تأمين صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي او مواقع الويب على الانترنت، بغية مواجهة تلك الاختراقات، عبر وضع جملة من الخطط والآليات للتحصين والمواجهة.

نقاط الضعف Weakness	نقاط القوة Strengths	نص المقابلة	الاسم	نوع Type
------------------------	-------------------------	-------------	-------	-------------

<p>- جسامه وخطورة الهجمات السيبرانية التي تواجه المنصات الإعلامية لمجلس الأمني القومي العراقي.</p>	<p>- توجد اقسام معنية بالامن السيبراني في مؤسسات مجلس الامن القومي العراقي داعمة للاداء الإعلامي.</p>	<p>أسست الحكومة العراقية اقسام معنية بالامن السيبراني في مؤسسات مجلس الامن القومي العراقي داعمة للاداء الإعلامي، ولكن جسامه وخطورة الهجمات السيبرانية التي تواجه المنصات الإعلامية لمجلس الأمني القومي العراقي تمثلت احدى التحديات ونقاط الضعف.</p>	<p>١. اللواء سعد معن ابراهيم ٢٩</p>	<p>الامن السيبراني</p>
<p>- وجود بعض الإخفاقات من خلال عدم ادخال بعض البيانات ضمن هذه المنظومة.</p>	<p>- توجد منظومة امن سيبراني متخصصة ومنتظمة في مؤسسات الاعلام الأمني التابعة لمجلس الامن القومي العراقي.</p>	<p>وضعت الحكومة العراقية استراتيجية امن سيبراني متخصصة ومنتظمة في مؤسسات الاعلام الأمني التابعة لمجلس الامن القومي العراقي، ولكن الإخفاقات تمثلت بعدم ادخال بعض البيانات ضمن هذه المنظومة.</p>	<p>٢. اللواء يحيى رسول عبد ٣٠</p>	<p>الامن السيبراني</p>

<p>الامن السيبراني</p>	<p>٣. العقيد وائل علي نوري .^{٣١}</p>	<p>أسس مجلس الامن القومي العراقية مديرية خاصة بالامن السيبراني لصد الهجمات الرقمية للمنصات الإعلامية للمجلس، ولكن ضعف الكوادر المتخصصة بالامن السيبراني للعمل في هذا المجال مثل تحدياً ونقطة ضعف للاداء الإعلامي للمجلس.</p>	<p>أسس مجلس الامن القومي العراقية مديرية خاصة بالامن السيبراني لصد الهجمات الرقمية للمنصات الإعلامية للمجلس. في هذا المجال.</p>
<p>الامن السيبراني</p>	<p>٤. الرائد مصطفى فاضل خضير .^{٣٢}</p>	<p>ثمة العديد من المؤسسات الخاصة بالامن السيبراني في العراق، ولكن ضعف الوازع القانوني الخاص بالامن السيبراني لوسائل الاعلام كان احد التحديات وافرز نقطة ضعف للاداء الإعلامي والسيبراني.</p>	<p>توجد مؤسسات بالامن السيبراني العراقي. خاصة بالامن السيبراني في وسائل الاعلام.</p>

<p>- تتعرض المنصات الإعلامية لمجلس الامن القومي العراقي الى هجمات سيبرانية كثيرة، ما يؤدي الى عرقلة العمل الاعلامي.</p>	<p>- يمتلك العراق مؤسسات فاعلة في الامن السيبراني العراقي.</p>	<p>يمتلك العراق مؤسسات فاعلة في الامن السيبراني العراقي، ولكنها تتعرض لهجمات سيبرانية كثيرة، ما يؤدي الى عرقلة العمل الاعلامي.</p>	<p>٥. الاستاذ رسول احمد زعور^{٣٣}.</p>	<p>الامن السيبراني</p>
---	--	--	--	------------------------

سادساً: نقاط القوة والضعف في مواجهة الشائعات

تواجه المؤسسات الإعلامية وعلى وجه الخصوص المعنية بالاعلام الأمني، العديد من الشائعات والايخبار الزائفة، والتي غالب ما تنتشر وتتداول بصورة سريعة خصوصاً في مواقع التواصل الاجتماعي، ما يؤدي الى تغيير الحقيقة وتشهيت الرأي العام وزعزعة الثقة بين المواطنين والأجهزة الأمنية العراقية.

نقاط الضعف Weakness	نقاط القوة Strengths	نص المقابلة	الاسم	نوع Type
- تقليل معنويات الجماهير والمردود السلبي تجاه مجلس الامن القومي العراقي.	- توجد الخطط المجدية للتصدي. - توجد متابعة دورية للشائعات ومسائلة مرتكبيها ومعاقتهم.	ثمة العديد من الخطط المجدية للتصدي للشائعات، و متابعة دورية ومسائلة مرتكبيها ومعاقتهم، ولكن تقليل معنويات الجماهير والمردود السلبي تجاه مجلس الامن القومي العراقي مثل نقطة ضعف.	١. اللواء سعد معن ابراهيم ^{٣٤} .	مواجهة الشائعات
- غياب الخطط النوعية المتخصصة بمواجهة الشائعات.	- تتم المعالجة بطرق مختصة ودقيقة.	ان معالجة الشائعات تتم بطرق مختصة ودقيقة، ولكن غياب الخطط النوعية المتخصصة بمواجهة الشائعات مثل تحدياً ونقطة ضعف.	٢. اللواء يحيى رسول ^{٣٥} .	مواجهة الشائعات
- عدم وجود برامج تلفزيونية او فقرات اخبارية خاصة بمواجهة الشائعات.	- تعمل المؤسسات الاعلامية على مواجهة الشائعات وسرعة الرد في ابطالها.	تعمل المؤسسات الإعلامية على مواجهة الشائعات وسرعة الرد في ابطالها، ولكن عدم وجود برامج تلفزيونية او فقرات اخبارية خاصة بمواجهة الشائعات.	٣. العقيد وائل علي نوري ^{٣٦} .	مواجهة الشائعات

<p>- سهولة انتشار الشائعات بسبب التباين في التوجهات الإعلامية..</p> <p>- ضعف الوعي الشعبي وقبول الشائعات من المصادر غير الموثوقة.</p> <p>- عدم وجود مركزية مسؤولة عن الرد على الشائعات في مجلس الامن القومي العراقي.</p>	<p>- توجد اقسام وشعب متخصصة بمواجهة الشائعات في المؤسسات الإعلامية المعنية بالاعلام الأمني.</p>	<p>أسست الحكومة العراقية اقسام وشعب متخصصة بمواجهة الشائعات في المؤسسات الإعلامية المعنية بالاعلام الأمني، ولكن التحدي بسهولة انتشار الشائعات بسبب التباين في التوجهات الإعلامية، و ان ضعف الوعي الشعبي وقبول الشائعات من المصادر غير الموثوقة كان احد نقاط الضعف في الأداء، فضلاً عن عدم وجود مركزية مسؤولة عن الرد على الشائعات في مجلس الامن القومي العراقي.</p>	<p>٤. الرائد مصطفى فاضل خضير^{٣٧}.</p>	<p>مواجهات الشائعات</p>
<p>- تعدد مصادر الشائعات، وصعوبة الوصول الى الجاني.</p>	<p>- أسست الحكومة العراقية قسم محاربة الشائعات في الوزارات العراقية، ومنها وزارة الداخلية.</p>	<p>عملت الحكومة العراقية على انشاء قسم محاربة الشائعات في الوزارات العراقية، منها وزارة الداخلية، ولكن تعدد مصادر الشائعات، وصعوبة الوصول الى الجاني كان ابرز التحديات وافرز حالات ضعف في الأداء الإعلامي لضعف المواجهة واستفحال الظاهرة.</p>	<p>١.٥. الاستاذ رسول احمد زعون^{٣٨}.</p>	<p>مواجهات الشائعات</p>

سابعاً: نقاط القوة والضعف في العلاقات العامة مع القنوات الفضائية والصحف

تعد العلاقات العامة في العمل الإعلامي نافذة التواصل مع المجتمع، وأداة لتحقيق علاقات قوة بين المؤسسة الإعلامية وكسب ثقة الجمهور، من خلال الانفتاح على القنوات الفضائية والصحف المحلية والدولية، في إيصال الرسالة الإعلامية للمؤسسة.

نقاط الضعف Weaknesses	نقاط القوة Strengths	نص المقابلة	نوع Type	الاسم
- لا توجد نقاط ضعف في العلاقات العامة مع القنوات والصحف المحلية والدولية.	- تعزيز الثقة وزيادة المنتج الإعلامي.	تعمل المؤسسات الإعلامية من خلال العلاقات العامة على تعزيز الثقة وزيادة المنتج الإعلامي، ولا توجد نقاط ضعف في العلاقات العامة مع القنوات والصحف المحلية والدولية.	العلاقات العامة	١. اللواء سعد معن إبراهيم ^{٣٩} .
- عدم ديمومة التواصل مع بعض القنوات بسبب التقلبات في المسؤولين.	- تعمل مؤسسات الاعلام الأمني على التواصل مع الوكالات والقنوات الفضائية.	العمل متواصل على على ادامة العلاقات مع الوكالات والقنوات الفضائية، ولكن عدم ديمومة التواصل مع بعض القنوات بسبب التقلبات في المسؤولين مثل احد اهم التحديات وافرز ضعفاً في الأداء.	العلاقات العامة	٢. اللواء يحيى رسول ^{٤٠} .

<p>قناة البرامج -</p>	<p>- وجود علاقات متواصلة مع القنوات والصحف المحلية والدولية لارسال رسالة إعلامية صحيحة في الواقع.</p>	<p>هنالك علاقات متواصلة مع القنوات والصحف المحلية والدولية لارسال رسالة إعلامية صحيحة في الواقع، لكن قناة البرامج حالت دون تعزيز العلاقات العامة للمؤسسات الإعلامية للمجلس.</p>	<p>٣. العقيد وائل علي نوري ٤١ .</p>	<p>العلاقات العامة</p>
<p>- حادثة التجربة الديمقراطية على مستوى الحقيقة - الناطق الإعلامي غير مخول بجميع الحقائق.</p>	<p>- اقسام وشعب متخصصة في العلاقات العامة مع القنوات الفضائية والصحف.</p>	<p>عملت الحكومة على العراقية على فتح اقسام وشعب متخصصة في العلاقات العامة مع القنوات الفضائية والصحف. ولكن حادثة التجربة الديمقراطية على مستوى الحقيقة والاعلام، وان الناطق الإعلامي غير مخول لبيوح بجميع الحقائق ما أدى الى ضعف الأداء الإعلامي للمجلس .</p>	<p>٤. الرائد مصطفى فاضل خضير ٤٢ .</p>	<p>العلاقات العامة</p>

<p>- تنوع مصادر الحصول على المعلومة من قبل الجمهور العراقي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.</p> <p>- صعوبة ضبط الاخبار الرسمية بسبب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي.</p>	<p>- تتعاون القنوات الفضائية المحلية والدولية (غير الحكومية) مع المؤسسات الحكومية) مع المؤسسات الإعلامية التابعة للمجلس وقناة العراقية الفضائية في الحصول على البث المباشر الخاص بتغطية أنشطة المؤسسات الإعلامية التابعة للمجلس وقناة العراقية الفضائية في الحصول على البث المباشر الخاص بتغطية أنشطة المؤسسات الإعلامية.</p> <p>- كوادر تنسيقية متخصصة بالعمل مع القنوات والصحف غير الحكومية.</p>	<p>تتواصل القنوات الفضائية المحلية والدولية (غير الحكومية) مع المؤسسات الإعلامية التابعة للمجلس وقناة العراقية الفضائية في الحصول على البث المباشر الخاص بتغطية أنشطة المؤسسات الإعلامية، ولكن وتوجد كوادر تنسيقية متخصصة بالعمل مع القنوات والصحف غير الحكومية، ولكن تنوع مصادر الحصول على المعلومة من قبل الجمهور العراقي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مثل تحدياً في مجال العلاقات العامة وتعزيز الأداء، فضلاً عن صعوبة ضبط الاخبار الرسمية بسبب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي.</p>	<p>٥. الاستاذ رسول احمد زعون ٢٠٠٣</p>	<p>العلاقات العامة</p>
---	--	---	---------------------------------------	------------------------

النتائج

تناقش نتائج الدراسة العامة لبحثنا "معالجة نقاط القوة والضعف في الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي" حيث توصلت دراستنا لمجموعة من النتائج المهمة التي سنثري وتعزز الدراسات النظرية ذالت العلاقة بموضوع البحث، وفيما يلي عرض لمناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الأول ومفاده: ما اهم نقاط القوة في الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي؟

١. أظهرت الدراسة بان التمويل والانفاق على الأنشطة الإعلامية للمؤسسات التابعة لمجلس الامن القومي العراقي متوفر في الموازنة السنوية لمؤسسات المجلس.
٢. توجد في المؤسسات التابعة لمجلس الامن القومي العراقي أنماط عديدة من العمليات الإعلامية لمواجهة الاعلام المضاد وشعب واقسام متخصصة في هذا الجانب.
٣. أظهرت الدراسة بان اهم ما يعزز الأداء الإعلامي هو توفر اللوازم والمتعلقات اللوجستية، وقد أوضحت الدراسة بان مجلس الامن القومي والمؤسسات التابعة له يواكب التطور في الأجهزة والمعدات المستخدمة في الاعلام الأمني، وتوفر الدعم اللوجستي المستمر ومواكبة التقنيات الحديثة في مجال المعدات الإعلامية.
٤. ان للتدريب الإعلامي دور هام في تعزيز الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي، وقد أوضحت الدراسة بان الكوادر الإعلامية للمجلس قد خضعت للتدريب الإعلامي في مؤسسات معتمدة بالتدريب كشبكة الاعلام العراقي على برامج متخصصة بالتصميم والإخراج وكتابة الرسالة الإعلامية.
٥. وقد أسس مجلس الامن القومي العراقي من خلال مؤسساته اقسام معنية بالامن السيبراني وفي جانب كبير منها داعمة للاداء الإعلامي.
٦. واجه مجلس الامن القومي العراقي والمؤسسات الأمنية التابعة له العديد من الشائعات وعمل المجلس على وضع العديد من الخطط الإعلامية لمواجهة وسرعة الرد في ابطالها، وتمثلت نقاط القوة ايضاً في الأداء الإعلامي في مواجهة الشائعات في توفر اقسام وشعب متخصصة بالمواجهة في المؤسسات الأمنية.
٧. تمثلت نقاط القوة في جانب العلاقات العامة مع القنوات الفضائية والصحف من قبل مجلس الامن القومي العراقي
٨. تجري المؤسسات الأمنية التابعة لمجلس الامن القومي العراقي استطلاعات رأي بصورة دورية لمعرفة الرأي الصريح والواضح من الجماهير.
٩. امتاز المحتوى الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي بالمصادقية ووحدة الرسالة وتحقيق العديد من الأهداف من بينها تعزيز الثقة الجماهيرية بالاداء الأمني في العراق وبما يصدره مجلس الامن القومي العراقي من خلال مؤسساته الإعلامية.

١٠. تمثلت ابرز نقاط القوة في الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي في تشكيل خلية الاعلام الأمني والتي ضمت لجان مختصة بالاعلام الأمني المشترك بين المؤسسات الأمنية لتوحيد العمل ودعم مركزية الاعلام والرسالة الإعلامية ووحدة الهدف.

١١. مثل العاملون بمجال الاعلام الأمني المورد البشري الهام والصورة الرئيسية للظاهرة التي تقوم بإخراج الخبر الإعلامي، وتتوفر الكفاءات البشرية في هذا المجال في المؤسسات الأمنية التابعة لمجلس الامن.

١٢. امتازت بيئة العمل بالقوة من حيث سلاسة اصدار وانتقال الأوامر من قبل مدراء الاعلام الى الكوادر الإعلامية، كذلك بيئة العمل اثناء تحرير العراق من تنظيم داعش كانت صعبة ورغم تلك الصعوبة نجحت الكوادر الإعلامية التابعة للمجلس إيصال العمليات الى الفضائيات.

مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الثاني ومفاده: ما اهم نقاط الضعف في الأداء الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي؟

١. توجد بعض المعوقات التي تحد من كفاءة الأداء الإعلامي من خلال التمويل والانفاق على الأنشطة الإعلامية بسبب تأخير عمليات الصرف المالي بسبب العمليات البيروقراطية التقليدية في المؤسسات الأمنية وعدم مواكبة التقدم في المجال الحوكمة الالكترونية والتحول الرقمي.

٢. شابت عمليات مواجهة الاعلام المضاد نقاط ضعف عديدة تمثلت بكثرة وتنوع عمليات الاعلام المضاد التي تواجه المجلس، فضلاً عن تصدر وسائل الميديا المشهد الإعلامي وخصوصاً ما شهده العراق من توظيف تلك الوسائل من قبل التنظيمات الإرهابية، ولسهولة استخدامها وانتشار بين المجتمع، مما أدى الى صعوبة المواجهة وبطء عمليات الرد

٣. أظهرت الدراسة لا توجد نقاط ضعف في المتعلقات واللوازم اللوجستية للمؤسسات الإعلامية لمجلس الامن القومي العراقي.

٤. ثمة نقاط ضعف في مجال التدريب والتأهيل الإعلامي تمثلت بان البرامج التدريبية عامة وغير مواكبة للتقدم في مجال التدريب الإعلامي المحترف، فضلاً عن غياب التواصل بين مؤسسات التدريب الخارجية والمؤسسات الأمنية الراغبة بتدريب كوادرها.
٥. تواجه المؤسسات الإعلامية المتخصصة بالمجال الأمني العديد من الهجمات الرقمية الهادفة الى سرقة المعلومات الحساسة او تغييرها او تدميرها او اختراق الصفحات الرسمية.
٦. تمثلت نقاط الضعف في الأداء الإعلامي في مواجهة الشائعات في توسع وسائل التواصل الاجتماعي وكثرة الاحتجاجات الشعبية فضلاً عن الجيوش الالكترونية المزيفة، التي ساهمت في اضعاف الرسالة الإعلامية للمجلس.
٧. تمثل نقاط الضعف في العلاقات العامة في انعدام التواصل مع القنوات الفضائية الدولية.
٨. ثمة نقاط ضعف في مجال الدراسات المسحية والاحصائية لاستطلاعات الرأي وتنسب الدراسة ذلك الى عزوف الدراسات البحثية والأكاديمية عن المؤسسة الأمنية لاسباب عدة من أهمها صعوبة تواصل الباحثين مع المؤسسات الأمنية بسبب حساسيتها.
٩. ثمة اجماع على ان قلة الدراسات والأبحاث التي تنقل الصورة الصحيحة عن المحتوى الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي كان احد الأسباب التي أدت الى تراجع الأداء وعدم دعمه من قبل المؤسسات البحثية والأكاديمية.
١٠. تمثلت نقاط الضعف في خلية الاعلام الأمني المشترك في التأخير في عقد المؤتمرات الإعلامية فضلاً عن الدعم الإعلامي الضعيف للخلية من قبل المؤسسات الإعلامية غير الحكومية.
١١. تمثلت نقاط الضعف في مجال الموارد البشرية هو عدم استقطاب العديد الخريجين في مجالات الاتصالات والامن السيبراني للعمل في تعزيز الأداء السيبراني الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي.

١٢. يمكن القول ان ابرز نقاط الضعف في بيئة العمل في بطء عمليات تنفيذ الأوامر الإدارية بسبب الاليات البيروقراطية التقليدية والتي لا تعتمد على الحوكمة الرقمية الحديثة في تسهيل الإجراءات الإدارية.

٥-٢. التوصيات

١. فرض قوانين وضوابط تحد من تسرب المعلومات والايخبار الأمنية الا عند التأكد من صحتها في القنوات الفضائية العراقية، خاصة عرض مشاهد او اخبار او تقارير تتعارض مع المصالح الوطنية العليا للدولة مما يساهم بدور سلبي في تشتيت ثقة الجمهور العراقي بالمؤسسات الأمنية.

٢. تأسيس قناة تلفزيونية خاصة ببث الاخبار الأمنية في العراق، وتضم جميع التشكيلات المنضوية في مجلس الامن القومي العراقي، وتكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالقائد العام للقوات المسلحة - رئيس مجلس الامن القومي العراقي.

٣. تطوير وتشجيع الكوادر الإعلامية العاملة في مجال الاعلام الأمني والحربي وضرورة تدريبهم بالوسائل والتقنيات المعاصرة في الاعلام الأمني، ويمكن بذلك الاستعانة بالمراكز الدولية المتخصصة بهذا المجال.

٤. ضرورة وضع خطط استراتيجية تعتمد على الطرائق الحديثة في تسهيل إجراءات التمويل والانفاق من خلال تعزيز الحوكمة الرقمية وتحقيق المتطلبات الحقيقية بما يعزز العمل في السقف المالي العالي الذي يتم ضخه.

٥. ضرورة مراقبة ومتابعة بعض مواقع التواصل الاجتماعي وحجب المواقع التي تعنى بنشر الاعلام المضاد والتضليلي عبر تأسيس اقسام متخصصة لمواجهة الاعلام المضاد.

٦. وضع منهاج سنوي في الخطط التشغيلية للمؤسسات الأمنية التابعة لمجلس الامن القومي العراقي، تعمل على وضع استطلاعات رأي للعاملين في المجال الإعلامي لتشخيص نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف في برامج تدريبية متخصصة، وضرورة الاعتماد على الخبرات الدولية في مجال التدريب الإعلامي الأمني، وتوفير البعثات التدريبية الى خارج العراق لغرض تطوير الأداء.

٧. العمل على تأسيس قاعدة بيانات خاصة بالهجمات السيبرانية التي تعرضت لها المنصات الإعلامية لمؤسسات مجلس الامن القومي، وتعزيز التعاون والتنسيق بين هيئة الاعلام والاتصالات ومجلس الامن القومي لوضع قاعدة بيانات مشتركة، وتدريب الكوادر الإعلامية على الامن السيبراني وطرق حماية المحتوى الإعلامي من الهجمات السيبرانية.

٨. ضرورة توحيد الجهود الإعلامية والتنسيق بين الوزارات العراقية المعنية بالامن، لمسائلة ومحاسبة القنوات التلفزيونية التي تبث الشائعات من دون قصد او بقصد، وحجب قنوات التواصل الاجتماعي المحرّضة وذات المحتوى الحامل للشائعات.

٩. تدريب الكوادر الإعلامية المتخصصة بمجال العلاقات العامة على اهم الطرق الحديثة والبروتوكولات التعاونية مع القنوات الفضائية والصحف، والعمل على تأسيس قسم متخصص بالعلاقات العامة في مجل الامن القومي العراقي يعنى بتعزيز العلاقات العامة وتجسيورها بين المؤسسات الأمنية لاىصال الرسالة الإعلامية الموحدة.

١٠. العمل على تشكيل فرق متخصصة ضمن العمل الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي تعنى باستطلاعات الرأي العام، والاستفادة من مراكز الدراسات المتخصصة في مجال الاستطلاعات لمعرفة اراء الجمهور بالاداء الإعلامي للمجلس.

١١. التوسع في الدراسات الإعلامية في مجال نقاط القوة والضعف بالمجال الإعلامي لمجلس الامن القومي العراقي وعدم الاكتفاء فقط بالدراسات الأمنية والعسكرية التي تعنى بالتخصصات الأمنية.

١٢. تأهيل الكوادر الإعلامية ميدانياً وفكرياً وبدنياً في مجال الاعلام الحربي، ووضع الخطط الاستراتيجية الخاصة بتوسعة نطاق الدورات وفقاً لاحتياجات بيئة العمل.

المصادر والمراجع:

- ^١ قارة، دور التدريب الإعلامي في تحسين الأداء المهني للإعلاميين في الجزائر دراسة ميدانية بمركز التدريب الاذاعي بمدينة ام البواقي : ص ٤٢.
- ^٢ عبد الغفار، تأثير التدريب على تطوير الأداء الإعلامي: ص ٨٤.

- ^٣ الكساسي، تحسين فعالية الأداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات: ص ٩٦.
- ^٤ العزام وكابتي، اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي: ص ١٤٤.
- ^٥ مرزوك، سياسات مناهضة التطرف وتعزيز التعايش السلمي من منظور امني معاصر: ص ٥٩.
- ^٦ مجلس الامن القومي، نبذة تعريفية: nsa.gov.iq
- ^٧ نصار، الأداء الإعلامي للجهات الوزارية المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر نموذجاً: ص ٣٩٩.
- ^٨ محمد وعلوان، الاستراتيجية الشاملة للامن القومي العراقي بعد عام ٢٠٠٣: ص ١٥.
- ^٩ مقابلة اجراها الباحث مع اللواء الدكتور سعد معن إبراهيم/ مدير دائرة العلاقات والاعلام ورئيس خلية الاعلام الأمني، في مقر دائرة العلاقات والاعلام، وزارة الداخلية العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١١، الساعة ١١.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{١٠} مقابلة اجراها الباحث مع اللواء قوات خاصة يحيى رسول عبد الله علي الزبيدي/ مدير مديرية الاعلام والتوجيه المعنوي/ وزارة الدفاع العراقية، في مقر وزارة الدفاع، وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢١، الساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{١١} مقابلة اجراها الباحث مع العقيد المهندس وائل علي نوري/ مدير قسم الاعلام، في مقر وزارة الدفاع العراقية، وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٥، الساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{١٢} مقابلة اجراها الباحث مع الرائد مصطفى فاضل خضير/ ضابط اعلام/ جهاز الامن الوطني، خارج مكان العمل، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٨، الساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{١٣} مقابلة اجراها الباحث مع الأستاذ رسول احمد زعون العتابي/ ضابط ارتباط/ هيئة الحشد العبي، عضو قيادة العمليات المشتركة، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣٠، الساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.

- ^{١٤} مقابلة اجراها الباحث مع اللواء الدكتور سعد معن إبراهيم/ مدير دائرة العلاقات والاعلام ورئيس خلية الاعلام الأمني، في مقر دائرة العلاقات والاعلام، وزارة الداخلية العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١، بالساعة ١١.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{١٥} مقابلة اجراها الباحث مع اللواء قوات خاصة يحيى رسول عبد الله علي الزبيدي/ مدير مديرية الاعلام والتوجيه المعنوي/ وزارة الدفاع العراقية، في مقر وزارة الدفاع، وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢١، بالساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{١٦} مقابلة اجراها الباحث مع العقيد المهندس وائل علي نوري/ مدير قسم الاعلام، في مقر وزارة الدفاع العراقية، وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٥، بالساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{١٧} مقابلة اجراها الباحث مع الرائد مصطفى فاضل خضير/ ضابط اعلام/ جهاز الامن الوطني، خارج مكان العمل، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٨، بالساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{١٨} مقابلة اجراها الباحث مع الأستاذ رسول احمد زنون العتابي/ ضابط ارتباط/ هيئة الحشد العبي، عضو قيادة العمليات المشتركة، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣٠، بالساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{١٩} مقابلة اجراها الباحث مع اللواء الدكتور سعد معن إبراهيم/ مدير دائرة العلاقات والاعلام ورئيس خلية الاعلام الأمني، في مقر دائرة العلاقات والاعلام، وزارة الداخلية العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١، بالساعة ١١.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{٢٠} مقابلة اجراها الباحث مع اللواء قوات خاصة يحيى رسول عبد الله علي الزبيدي/ مدير مديرية الاعلام والتوجيه المعنوي/ وزارة الدفاع العراقية، في مقر وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢١، بالساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{٢١} مقابلة اجراها الباحث مع العقيد المهندس وائل علي نوري/ مدير قسم الاعلام، في مقر وزارة الدفاع العراقية، وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٥، بالساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.

- ٢٢ مقابلة اجراها الباحث مع الرائد مصطفى فاضل خضير/ ضابط اعلام/ جهاز الامن الوطني، خارج مكان العمل، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٨، بالساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٢٣ مقابلة اجراها الباحث مع الأستاذ رسول احمد زعون العتابي/ ضابط ارتباط/ هيئة الحشد العبي، عضو قيادة العمليات المشتركة، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣٠، بالساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٢٤ مقابلة اجراها الباحث مع اللواء الدكتور سعد معن إبراهيم/ مدير دائرة العلاقات والاعلام ورئيس خلية الاعلام الأمني، في مقر دائرة العلاقات والاعلام، وزارة الداخلية العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١، بالساعة ١١.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٢٥ مقابلة اجراها الباحث مع اللواء قوات خاصة يحيى رسول عبد الله علي الزبيدي/ مدير مديرية الاعلام والتوجيه المعنوي/ وزارة الدفاع العراقية، في مقر وزارة الدفاع، وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢١، بالساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٢٦ مقابلة اجراها الباحث مع العقيد المهندس وائل علي نوري/ مدير قسم الاعلام، في مقر وزارة الدفاع العراقية، وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٥، بالساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٢٧ مقابلة اجراها الباحث مع الرائد مصطفى فاضل خضير/ ضابط اعلام/ جهاز الامن الوطني، خارج مكان العمل، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٨، بالساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٢٨ مقابلة اجراها الباحث مع الأستاذ رسول احمد زعون العتابي/ ضابط ارتباط/ هيئة الحشد العبي، عضو قيادة العمليات المشتركة، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣٠، بالساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٢٩ مقابلة اجراها الباحث مع اللواء الدكتور سعد معن إبراهيم/ مدير دائرة العلاقات والاعلام ورئيس خلية الاعلام الأمني، في مقر دائرة العلاقات والاعلام، وزارة الداخلية العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١، بالساعة ١١.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.

- ٣٠ مقابلة اجراها الباحث مع اللواء قوات خاصة يحيى رسول عبد الله علي الزبيدي/ مدير مديرية الاعلام والتوجيه المعنوي/ وزارة الدفاع العراقية،، في مقر وزارة الدفاع، وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢١، بالساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٣١ مقابلة اجراها الباحث مع العقيد المهندس وائل علي نوري/ مدير قسم الاعلام، في مقر وزارة الدفاع العراقية، وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٥، بالساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٣٢ مقابلة اجراها الباحث مع الرائد مصطفى فاضل خضير/ ضابط اعلام/ جهاز الامن الوطني، خارج مكان العمل، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٨، بالساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٣٣ مقابلة اجراها الباحث مع الأستاذ رسول احمد زعون العتابي/ ضابط ارتباط/ هيئة الحشد العبي، عضو قيادة العمليات المشتركة، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣٠، بالساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٣٤ مقابلة اجراها الباحث مع اللواء الدكتور سعد معن إبراهيم/ مدير دائرة العلاقات والاعلام ورئيس خلية الاعلام الأمني، في مقر دائرة العلاقات والاعلام، وزارة الداخلية العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١، بالساعة ١١.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٣٥ مقابلة اجراها الباحث مع اللواء قوات خاصة يحيى رسول عبد الله علي الزبيدي/ مدير مديرية الاعلام والتوجيه المعنوي/ وزارة الدفاع العراقية،، في مقر وزارة الدفاع، وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢١، بالساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٣٦ مقابلة اجراها الباحث مع العقيد المهندس وائل علي نوري/ مدير قسم الاعلام، في مقر وزارة الدفاع العراقية، وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٥، بالساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٣٧ مقابلة اجراها الباحث مع الرائد مصطفى فاضل خضير/ ضابط اعلام/ جهاز الامن الوطني، خارج مكان العمل، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٨، بالساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٣٨ مقابلة اجراها الباحث مع الأستاذ رسول احمد زعون العتابي/ ضابط ارتباط/ هيئة الحشد العبي، عضو قيادة العمليات المشتركة، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣٠، بالساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.

- ^{٣٩} مقابلة اجراها الباحث مع اللواء الدكتور سعد معن إبراهيم/ مدير دائرة العلاقات والاعلام ورئيس خلية الاعلام الأمني، في مقر دائرة العلاقات والاعلام، وزارة الداخلية العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١، الساعة ١١.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{٤٠} مقابلة اجراها الباحث مع اللواء قوات خاصة يحيى رسول عبد الله علي الزبيدي/ مدير مديرية الاعلام والتوجيه المعنوي/ وزارة الدفاع العراقية، في مقر وزارة الدفاع، وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢١، الساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{٤١} مقابلة اجراها الباحث مع العقيد المهندس وائل علي نوري/ مدير قسم الاعلام، في مقر وزارة الدفاع العراقية، وزارة الدفاع العراقية، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٥، الساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{٤٢} مقابلة اجراها الباحث مع الرائد مصطفى فاضل خضير/ ضابط اعلام/ جهاز الامن الوطني، خارج مكان العمل، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٨، الساعة ١٠.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.
- ^{٤٣} مقابلة اجراها الباحث مع الأستاذ رسول احمد زعون العتابي/ ضابط ارتباط/ هيئة الحشد العبي، عضو قيادة العمليات المشتركة، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣٠، الساعة ٠٩.٠٠ صباحاً، بغداد، ٢٠٢٣.